رئيس مجلس الادارة
ممدوح الولي

الأهرام
تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥ اصد العدد الاول ٥ اغسطس ١٨٧٦ سليم و بشارة تقلا

رئيس التحرير
عبد الناصر سلامة

خدمة الرسائل الاخبارية SMS
ارسل كلمة Ahram فى رسالة
1666 9999 5555
موبينيل

البابا تواضروس الثاني في أول حوار أقول لإخوتي الخائفين من الإسلاميين مصر وطن لا مثيل له في العالم

أجري الحوار ـ أشرف صادق

Like 75 Tweet 8 11425 0

بعد أقل من خمس ساعات من اختيار البابا تواضروس الثاني, ليصبح البابا118 للكنيسة القبطية الأرثوذكسية, وفي أول حوار له مع الأهرام بدير وادي النطرون,حيث يعتكف هناك.

وبرغم وجود آلاف المهنئين ومن ينشدون البركة من البابا الجديد, فإنه أفسح لـ الأهرام وقته وأجاب عن كثير من الأسئلة, سواء فيما يتعلق باستقباله خبر اختيار السماء له للجلوس علي كرسي مارمرقس الرسول, أول بابا للإسكندرية وبطريرك للكرازة المرقسية, أو فيما يتعلق بملفات الكنيسة والوطن التي سيتعامل معها بعد الاحتفال بتجليسه علي الكرسي البابوي في18نوفمبر الحالي.

وأيضا تحدث إلينا البابا تواضروس عن سر دموعه التي انسابت بغزارة وهو يصلي أول صلاة شكر في كنيسة الدير وسط أشقائه من الرهبان, وعرفنا منه ماذا قال في صلاته عند جسد البابا شنودة المسجي في دير الأنبا بيشوي, ووجه رسالة إلي معلمه القائم مقام الأنبا باخوميوس الي كل المصريين.

ـ قداسة البابا تواضروس الثاني كيف استقبلت خبر اختياركم من خلال القرعة

اعلانات

موضوعات من نفس الباب
- العنف يحاصر سيناء
- عقود أرض الفيروز تتحدي؟
- رئيس جهاز تنمية سيناء الإرهاب لن يجعلنا نتراجع عن تنمية أرض الفيروز

الموضوعات الاكثر قراءة
- غنيم اقرار المرحلة الثانية للكادر خلال ساعات [12073]
- الأهرام ترصد تفاصيل رحلة عودة الأهلي من برج العرب لأمل ذكريات رادس [11805]
- البابا تواضروس الثاني في أول حوار أقول لإخوتي الخائفين من الإسلاميين مصر وطن لا مثيل له في العالم [11425]
- الاتفاق مع التجار علي ساعات إغلاق المحال [11137]
- الثلاثاء العظيم يحسم انتخابات الرئاسة الأمريكية [7626]

الهيكلية البابا ال118 للكنيسة القبطية الأرثوذكسية؟

>> أنا كنت معتكفا هنا في دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون منذ عدة أيام, وبعض الآباء الرهبان كانوا علي اتصال تليفوني مع القاهرة وعندما ظهرت كلمة السماء من خلال القرعة الهيكلية باختياري أبلغوني.

ـ من أول من جاء وأبلغك بأنكم أصبحتم قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية؟

>> أبونا(داود) الانبا بيشوي وأبونا(دوفانيوس) الانبا بيشوي, أول من أبلغني باختيار السماء لي لهذه المهمة والمسئولية التي أتمني أن يعينني الله علي أعبائها.

ـ ما هي المشاعر والأحاسيس التي تداخلت في وجدان قداستكم لأول لحظة بعد سماع النبأ؟

>> أحسست أن المسئولية خطيرة وكبيرة وفي الوقت نفسه أقول لتكن مشيئتك يارب.

ـ ملفات كثيرة موضوعة أمام بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية الـ118 ما هي الملفات التي تعتبرها الأصعب والتي ستبدأ بها خدمتكم للكنيسة؟

>> لا توجد ملفات صعبة لأن الكنيسة ليست البابا وحده, ولكنها تعمل من خلال المجمع المقدس وكل أساقفته ومن خلال الأراخنة, الأقباط المتميزين لدي الدولة والكنيسة] ومن خلال كل الطاقات والمهارات الموجودة في الكنيسة.

ـ قبل جلوس قداستكم علي الكرسي البابوي كانت الطروحات حول المطلوب من البابا الـ118 والملفات التي يجب أن يعطيها أولوية, تشير الي أن ملف الأحوال الشخصية وترتيب الكنيسة من الداخل وطمأنة الأقباط الذين يبحثون عن الهجرة في ظل مخاوف من صعود الإسلاميين الي الحكم, فماذا تقول قداستكم عن كل ملف من هذه الملفات؟

>> البداية دائما من الداخل فبلاشك ترتيب البيت وتحديد المسئوليات داخل الكنيسة شيء مهم جدا, وأعتقد أن هذه هي البداية الصحيحة, وبالنسبة لملف الأحوال الشخصية فله دراسات وله متخصصون, وفي الوقت المناسب سيتم فتحه مع المتخصصين ومع الآباء الذين يخدمون فيه.

أما بالنسبة لإخوتنا في الوطن, سواء من التيار الإسلامي أو أي تيارات أخري, فنحن عشنا معا14 قرنا من الزمان وقلوبنا مفتوحة لهم دائما, ونحن نعيش في الحياة المصرية علي أرض هذا الوطن, وبيننا كل الحب والتقدير والاحترام المتبادل, ونضرب أروع الأمثلة في التعايش مهما تكن بعض الأحداث التي تحاول أن تؤثر في هذا البنيان المتين, ودائما نقول نحن مصريون سواء كنا مسلمين أو أقباطا وقلبنا مملوء بالسلام والمحبة لكل أحد.

ـ ماذا تقول للأقباط الذين يبحثون عن وطن آخر في ظل المخاوف من صعود التيار الإسلامي وتطبيق الشريعة الإسلامية؟

>> مصر وطن ليس له مثيل في العالم ويكفي أن أراضيه أرض مقدسة, وبالتالي لا يضارعه أي وطن في العالم وإن كانت مصر تتعرض في بعض الأوقات لبعض الضعف فأوقات كثيرة في تاريخها أوقات قوة وأوقات سلام وأوقات محبة.

ـ كيف استقبلتم إعلان الأنبا باخوميوس القائم مقام في حفل القرعة الهيكلية عن حضور الرئيس محمد مرسي حفل التنصيب يوم18 نوفمبر الحالي؟

>> الكنيسة ترحب بالكل وحضور سيادة الرئيس حفل التنصيب شيء مشرف واذا كانت ظروفه تسمح فسيكون ذلك أمرا مفرحا جدا.

. كيف ستتعامل مع فرح وارتياح الأقباط بإدارة الأنبا باخوميوس القائم مقام لكل مراحل اختيار قداستكم بطريركا للكنيسة ومخاوفهم من أن يغيب عن المشهد في الكنيسة وماذا تقول عنه؟

>> الأنبا باخوميوس مطراننا الحبيب في أبروشية البحيرة منذ عام1971, ونحن في البحيرة نتمتع جدا بأبوته وخبراته وارشاده وبعمله في وسط الايبارشية, والشهور الست أو السبع التي عمل فيها في الكنيسة بعد غياب البابا شنودة ونياحته, ظهر لكل المجتمع محبة وقدرات الأنبا باخوميوس وعرف الجميع حكمته واقتداره وكيف أنه صانع سلام, وبالتالي لا يمكن لأي إنسان أن يستغني عن وجوده وحضوره وارشاده وأبوته في أي قيادة في الكنيسة, ولا أتحدث عن نفسي فقط وأنا أتولي مسئولية جديدة ولكن أتكلم عن الكنيسة كلها فالآباء جميعا في المجمع المقدس يعتزون به وفرحون به جدا, ووجود الأنبا باخوميوس أحد صمامات الأمان والحكمة في كنيستنا المصرية القبطية الأرثوذكسية.

. ما هو سر كل هذه الدموع التي كانت تنسكب من عين قداستكم في أثناء صلاة الشكر في كنيسة الدير وحولكم اخوتكم الرهبان فرحين برسامتكم؟

>> طبعا جسامة المسئولية و,عن غير استحقاق الله يسمح بها] وأمام هذه المسئولية أقول كما قال أرميا النبي, ليس للانسان طريقه ليس للانسان يمشي أن يهدي خطواته], وأقول مع القديس بولس الرسول, سلمنا فصرنا نحمل] أنا معتمد علي نعمة الله وعلي محبة كل الآباء والأراخنة في كنيستنا القبطية وكل الشعب ومعتمد علي صلوات كل الشعب الذي يصلي من أجل ضعفنا ان ربنا يكمل عمله معنا.

. ماذا قلت لقداسة البابا شنودة وأنت تصلي في مزاره الخاص حيث يوجد جسده مسجي في دير الأنبا بيشوي؟

>> قلت لقداسة البابا شنودة من فضلك ياسيدنا البابا لا تتركني روحك وعملك الممتد في الكنيسة وحضورك وشخصك لا تتركني لأنني احتاجك واحتاج صلواتك معي.

. هل توقعت في أي مرحلة من مراحل حياتك أو بعد نتيجة الانتخابات أن تكون أنت البابا الـ118 الذي يخلف البابا شنودة؟

>> لا لم أتوقع علي الإطلاق ولم أكن أستحق, وأريد أن أقول إن الآباء الذين كانوا موجودين معي في القرعة نيافة الأنبا رافائيل وأبونا رافائيل أفامينا آباء أفاضل جدا, وأنا أقرر وبالحقيقة أمام الله أنهم أفضل مني بمراحل ولا أقولها عن اتضاع ولكن عن حقيقة, وعن خبرة بالتعامل معهم, وأيضا الآباء الذين كانوا معنا قبل الانتخابات أبونا سارافيم وأبونا باخوميوس أيضا آباء أفاضل جدا.

. أن يأتي يوم تتويجك بابا للأقباط في يوم ميلادك 4/1 ماذا يعني لقداستكم؟

>> أنا في هذا اليوم أكملت عامي الستين من العمر, وهذه صدفة غريبة وعجيبة وأنت تعرف أن سن الستين من الممكن أن يكون عمر الانطلاق لمرحلة جديدة, وأن يعطي الله للانسان مسئولية في هذه السن فهذه نعمة كبيرة وربنا يتمجد بها.

. ماذا تقول لكل المصريين أقباطا ومسلمين والكل فرح باختيار السماء قد استكم البابا الـ118 للكنيسة الأرثوذكسية؟

>> البابا شخص لا يعمل بمفرده ولكن يعمل من خلال المجمع ومن خلال آباء الكنيسة وأراخنة الكنيسة وأنا أقول للكل علي أرض مصر يارب, ساعدنا جميعا,

واطلب صلواتكم, وصلوا من أجل هذه المكانة وهذا المنصب, لان الانسان لا ينجح فيه إلا من خلال روح الصلاة وفي نفس الوقت أقول باعتبار المسئولية جديدة بالنسبة لي أحمل قلبا منفتحا لكل أحد علي أرض مصر واعتبرهم اخوة وأشقاء وأحباء وقلب الكنيسة مفتوح لكل انسان مادمنا نعيش علي هذه الأرض المقدسة أرض مصر.

طباعة المقال
Share / Save

أضف تعليقك

صفحات التعليق

4 3 2 1

40 - تعليق:د.محمد امين بالسويد. تاريخ: 06/11/2012 - 06:40

انني اؤيد صاحب التعليق رقم39 لانها مقارنة غير سليمة.
- انتخابات الكنيسة محدودة العدد 2500 ناخب من صفوة رجال الدين المسيحي واصحاب المراكز المرموقة اما المرشحين فهم رجال دين وليسوا قهوجية او فلاحين اما الانتخابات البرلمانية تضم زيد وعبيد ونطاط الحيط فمعظمهم من الاميين علميا او اخلاقيا لانه لا يترشح من اجل مصر ولكنه يترشح من اجل حصانة لحماية تجارته الغير شرعية او الشرعية بالاضافة الي تسول الاعمال من جراء الوسطة لدى الوزراء, وعدد الناخبين اكثر من خمسين مليون في كل انحاء الجمهورية والمرشحين بالالاف, المقارنة ظالمة تجاه المسلمين. - ان نادى القضاة ينظم انتخابات مشرفة جدا وكذلك اندية اعضاء هيئات التدريس بالجامعات رغم انها بالالاف وليس 2500 ناخب فقط. - ملحوظة هامة: ان توزيع الزيت والسكر يتم توزيعه طوال العام وليس ايام الانتخابات فقط اما المؤسف حقا التعصب الاعمي للاخوة المسيحيين في اى انتخابات لانهم يوجهون بأمر الكنيسةوليس حسب الميول الشخصي لدرجة انهم في انتخابات الرئاسة السابقة انتخبوا رمز النظام الفاسد احمد شفيق ولم ينتخبوا الثوار مثل حمدين صباحي, كان حقق نجاحا باهرا علي مرسي من أول مرحلة لذا نطالب بابعاد الكنيسة عن التدخل في اى انتخابات قادمةوتتبع سياسة القطيع بل تترك الحرية لكل مواطن مسيحي في الاختيار حسب ميوله ومعرفته بالمرشح.

39 - تعليق:د. محمد اسماعيل تاريخ: 06/11/2012 - 05:49

مقارنة غير موفقة
تعليق 37 بواسطة (MAN) على تعليق 34 بواسطة (اسامة) هذه مقارنة باطلة وعنصرية ولا وجه للمقارنة. كيف تقارن تنصيب البابا بالانتخابات البرلمانية في مصر أو في اي من دول العالم؟!...هل انتخابات البابا تتنافس فيها أحزاب سياسية؟! هي وجهة واحدة ومذهب واحد قائم على السمع والطاعة العمياء، ولا يصل للترشيح أصلا من كانت عنده أي مظاهر للخلاف او الاختلاف.حتى الخلافات الفقهية ليست لها وجود بنفس الموجودة في الخلافات الفقهية في الإسلام...فمن أين يأتي الخلاف؟! يكفي أن للكنيسة انتخابات سلطة منفصلة عن الدولة، فإن ذلك ليس موجودا أي هيئة إسلامية، ولا حتى الأزهر...هذه الفرصة انتزعتها السياسة المصرية البائدة من الأزهر وتركتها للكنيسة. انت تقارن هيئة دينية مع انتخابات دولة!!! فهل هما دولتان؟! أم دولة داخل دولة؟! والآخر يطبل لك يعني في النهاية تريدون ان تقولوا هذه هي المسيحية، فاين الإسلام؟! المقارنة باطلة فاشلة تتم عن جهل

38 - تعليق:عبد الفتاح نصير تاريخ: 06/11/2012 - 01:40

تهنئه للبابا
تحياتى والف مبروك بارك الله فيكم ووفقكم وهداكم حقا سعيد بكلماتك كلنا مصريون مصر وطن ليس له مثيل يسع الجميع مسلمين واقباط واذكر منداية نشاتى وارى جارى وزميلى واخى فى الوطن ويشاطرنى وؤازره فى كل شىء فى قريتى اومدينتى وعاصمتى فى مدرستى فى عملى فى كل مناسباتى اجده الى جانبى وفقكم الله

37 - تعليق:MAN تاريخ: 06/11/2012 - 12:28

ياخ اسامه تعليق 34
والله لقد ابكيتنى ياخ اسامه بكلماتك المليئه بالصدق والامانه والصراحه والحس المرهف. كل ماكتبته حقيقه واقعه يندى لها جبين كل مسلم صادق مثلك. شكرا لك بالرغم انك ابكيتنى . اخوك م. محمد

36 - تعليق:أحمد تاريخ: 06/11/2012 - 12:26

شبيه البابا الراحل
لا أرى اختلاف بين البابا العظيم الراحل والبابا تواضروس الثاني ، كلاهما وطنيان ومصريان ، أطيب التهاني لإخواننا أقباط مصر بالبابا الجديد ، جعله الله زخرا لمصر كلها

35 - تعليق:وائل تاريخ: 06/11/2012 - 12:16

شعب تعود على الكذب (وبوشين)اليوم تهنئه ومباركه وعند اقرب محنه ينقلب الجميع على بعضه كالحيوانات المفترسه....مبروك لينا مبروك لمصر هههههه بلا خيبه
.